



قامت الثورة السورية فوق الرافضة مع النظام المجرم في سوريا ضد أهل السنة، ولم يكن هذا لمحبتهم للنصيريين العلوين وحسب، بل لعداوتهم لأهل السنة والتي تختصر حقيقة مذهبهم الخبيث، فإنه حيثما يكون أهل السنة فهم في صف أعدائهم حتى لو كان الشيطان الرجيم، وهم منذ القديم وقفوا مع التتار والصلبيين ضد المسلمين، وفي هذا الزمان وقفوا مع الأمريكان وحلفائهم في احتلال العراق وأفغانستان!!.

وهواء الرافضة تقودهم إيران الصفوية مستخدمة عبيدها من الأحزاب الرافضية في العالم الإسلامي مثل حزب الشيطان في لبنان، وقطعان الرافضة في العراق وباكستان وأفغانستان والホوثيين في اليمن وغير هواء من القنابل الموقوتة في العالم الإسلامي الذين يخضعون للولي الفقيه!! النائب عن المهدى المسرد!! عجل الله فرجه وخروجه!! حتى يقودهم لنبع العرب!! كما يزعم هواء في عقائدهم الضالة المضللة.

وكان ابتداء ظهور هذه النحلة الخبيثة قديماً منذ عهد علي رضي الله عنه ثم اكتمل عقدها بعد قرون متالية واستقرت على ما هي عليه الآن.

وكانت الشيعة في أول ظهورها على ثلاثة أصناف:

1- الشيعة المفضلة: وهو الذين يفضلون علياً على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم وهواء هم "الزيدية".

2- الشيعة السابعة: وهو الذين يسبون أبي بكر وعمر رضي الله عنهم ثم تابعت أصولهم وبدعهم وهواء هم الرافضة الإمامية الإثنى عشرية.

3- الشيعة الغلاة: وهو الذين يؤلهون علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهواء هم النصيرية والذين يعرفون في بلاد الشام بالعلويين.

وكل أولئك كان ابتدأوهم في زمان علي رضي الله عنه، فلذلك حذر منهم وعاقبهم بما يناسب بدعتهم. فمن فضلهم على الشيوخين فقد قال فيهم: "لا يبلغني عن أحد أنه فضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفترى". وقد تواتر عنه من نحو ثمانين وجهاً أنه قال على منبر الكوفة: "خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر". كما في صحيح البخاري

وغيره.

وأما السَّابِقَةُ فقد كان حكمه فيهم القتل، فقد بلغه ذلك عن بعض الناس - وعلى رأسهم ابن سبأ - فطلبهم ليقتلهم فهربوا. وأما الغلاة: فقد كان الحكم فيهم الحرق بالنار، فخذل لهم خدوداً وأضرموا نيراناً ونهام عن تأليهه لكنهم أبوا فقذهم في النار كما في صحيح البخاري، وقد اعترض عليه ابن عباس رضي الله عنهما على الحرق وليس على القتل، واحتج عليه بقول الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانَا فَاقْتُلُوهُ، وَلَا تُحَرِّقُوهُ، فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ". أخرجه أبو داود 3/54 ، رقم 2673 وصححه الألباني في "الصحيفة" رقم 1565 .

ومصطلح الشيعة جعله الإمامية الرافضة مصطلحاً خاصاً بهم دون غيرهم، قال شيخهم وعالمه في زمانه أبو عبد الله محمد الملقب بالمفید (ت 413هـ) بأن لفظ الشيعة يطلق على: "أتباع أمير المؤمنين على سبيل الولاء والاعتقاد لإمامته بعد الرسول صلوات الله عليه وآله بلا فصل، ونفي الإمامة عنمن تقدمه في مقام الخلافة، وجعله في الاعتقاد متبعاً لهم غير تابع لأحد منهم على وجه الاقتداء" (أوائل المقالات) ص 39.

يتبع...

من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: